



اللغة العربية - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التعبير والإنشاء 1-2 : مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

١- ملخص الدرس

٢- تمارين تطبيقية

١-٢/ تمارين تطبيقية ١

٢-٢/ تمارين تطبيقية ٢

١- ملخص الدرس

لكتابة موضوع إنشائي حول قضية أدبية لابد من إتباع الخطوات الآتية :

مرحلة التقديم

في هذه المرحلة ينبغي أن تعرف بالقضية الأدبية المطروحة في النص ثم تتوقف عند صاحب النص للتعريف به، وبعد ذلك تنتقل إلى طرح الإشكالية المناسبة التي ستتجيب عنها في النص مع صياغة الفرضية المناسبة أيضاً انطلاقاً من مشيرات دالة كالعنوان وبداية النص...

مرحلة الفهم

في هذه المرحلة ينبغي أن تستخرج الأفكار الواردة فيه وكتابتها في شكل فقرة متماسكة.

مرحلة التحليل

المفاهيم:

- أول خطوة في تحليل النص هي جرد المفاهيم وتصنيفها إلى حقولها الدلالية مع استنتاج العلاقة بين هذه الحقول.

القضايا:

- بعد استخراجك للمفاهيم ينبغي أن تتوصل إلى جرد القضايا الفرعية من النص مع شرحها حسب السياق الذي وردت فيه.

الإطار المرجعي:

- ثم تصل بعد ذلك إلى استخلاص المراجعات التي عاد إليها الكاتب، مثلاً: مرجعية نفسية تاريخية اجتماعية دينية.

طرائق العرض

- ينبغي لك في هذه المرحلة أن تقف عند الأساليب التي وظفها الكاتب في نصه كأساليب الاستدلال والبرهنة : التعريف، الوصف، السرد، التشابه، المقارنة ...
- الحجج التي وظفها الكاتب لدعم أطروحته : حجج أدبية، تاريخية، فلسفية ...
- الطريقة الاستدلالية التي سلكها الكاتب : استقرائية أو استنباطية ...

مرحلة التركيب

نصل في الأخير إلى القراءة الترتكيبية وفيها ينبغي أن تشير إلى مقصدية الكاتب من النص والتحقق من الفرضية التي انطلقت منها.

II- تمارين تطبيقية

1-2/ تمارين تطبيقي 1

الشكل الجديد لشعر التفعيلة

هذا الشكل الجديد لم يُثقل بعد بحمل ينوه به من التقليد، ولم يرتبط بمعانٍ مكررة وتراتيب مألوفة ابتدأتها كثرة الاستعمال وأرخصتها كثرة الكذب والإفتعال. هنا نحن أولاً قد قلنا بكل صراحة إن مجرد جدته ميزة تحسب له. ليس هذا لأننا ممن يعودون كل جديداً خيراً من كل قديماً، ولكن الشكل القديم عندنا قد بلغ الحال ببلاء وتهالكه وبابتداله حداً يجعل أي جديداً خيراً منه.

ثم إن الشكل الجديد لأشك أخف جرساً وأخف موسيقية وأقل دوياً وضجيجاً، فعدم ارتباط الشاعر بعده مُحدّد من التفعيلات يسمح له بمجالٍ طيبٍ من توسيع الإيقاع، وهو يهدم السيمترية الحادة البارزة للبيت ذي الشطرين، فيريح الأذن من ذلك الواقع البدائي الرتيب الذي صار يوم الأذن الحساسة. وهذا هو ما ينفر منه ذوي الأذواق التقليدية الذين أصمّهم صرخ الشكل القديم عن أن يستمعوا إلى موسيقاه. فمن الخطأ أن نظن أن الشكل الجديد باعتماده على التفعيلة الواحدة ذو إيقاع واحد متكرر، فالحق أن إيقاعه كبير التعدد، وسترى حين تطلع على ديوان من الدواوين الجديدة إذا أرھفت سمعك أن كل قصيدة لها إيقاع مختلف، وأن كل مقطوعة أو جملة موسيقية في نفس القصيدة ذات الوزن الواحد، يدخلها توسيع دقيق في الإيقاع .

محمد التويهني، قضية الشعر الجديد.

دار الفكر، مكتبة الخانجي، ط 2 1971ص : 99-100

أكتب موضوعاً إنشائياً متکاماً مسترشداً بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص مع إبراز عناصرها الأساسية.
- بيان الطريقة التي اعتمدتها الكاتب في بناء النص مع إبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- تركيب خلاصة توضح فيها رأي الكاتب بخصوص التجديد الذي حصل في شكل القصيدة العربية.

2-2/ تمارين تطبيقي 2

بالنظر إلى البيت في كل من القصيدة التقليدية والقصيدة المعاصرة، يثيرنا ما بين البيتين من اختلاف. والسبب هو أن البيت التقليدي، في قصيدة البارودي وشوقي مثلاً، ذو بنية تامة، مرت بمراحل بنيتها سابقاً، بخلاف البيت في قصيدة السباب وأدونيس والخمار الكنوني ودرويش، فهو ذو بنية ناقصة تتكمّل مع الزمن والتجربة. الأول التقليدي ينطلق من المعلوم إلى المعلوم، فيما الثاني مكانه هو المجهول. إن البيت التقليدي، هو النمط الأولي، الذي كان يسعى باستمرار لإثبات شرعيته بالتماهي مع النمط الأولي للبيت الشعري العربي القديم، وخاصة الجاهلي. ويصبح البيت المعاصر يتيمـاً في الشعر العربي، لا نموذج له، ولا أصل، يتآصل في محو الأصل، وفي اتباع لعنة الكتابة التي لا ضابط لها خارج فعل الكتابة. هذا ما استشعرته نازك الملائكة وهي تتحدث عن قصيدة (الكوليرا) الخارجة على النموذج، لأنـها رغم بساطة وعيـها بـحداثـةـ الشـعـرـ المـعاـصـرـ، تـواجهـتـ معـ شـجـرـةـ نـسـبـ الشـعـرـ الحـرـ وـيـتمـهـ فيـ لـحـظـةـ صـفـائـهـ الإـبـدـاعـيـ، وـقـبـلـ كـلـ سـلـطـةـ لـلـوـعـيـ النـظـريـ عـلـيـهـ. بهذه تكون عناصر البيت في الشعر المعاصر قد تعرضت لإبدالات، منها ما استقر ومنها ما لا مستقر له، عناصر تتشبـكـ بـعـضـهـ وـتـتـفـاعـلـ لـتـؤـسـسـ نـسـقـ الخطـابـ. وـعـناـصـرـ الـبـيـتـ الـتـيـ نـقـصـدـهـ هـنـاـ ذـاـتـ وـضـعـيـةـ عـرـوـضـيـةـ، وـهـيـ الـوـقـفـةـ وـالـقـافـيـةـ وـالـتـفـعـيـلـةـ.

محمد بنين : الشعر العربي

بناته وإبدالاته، الشعر المعاصر. دار توبقال للنشر . ط 1 1990 من 108 - 109 (بتصرف)

أكتب موضوعاً إنشائياً متكاملاً مسترشداً بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص مع إبراز عناصرها الأساسية.
- بيان الطريقة التي اعتمدـها الكـاتـبـ فـيـ بـنـاءـ النـصـ. وإـبرـازـ الأـسـالـيـبـ الـمـوـظـفـةـ فـيـ عـرـضـ الـقـضـيـةـ الـمـطـرـوـحةـ.
- تركـيبـ خـلاـصـةـ تـتـضـمـنـ مـاـ تـوـصـلـ إـلـيـهـ مـنـ نـتـائـجـ فـيـ فـقـرـةـ مـوـجـزـةـ.